درعا.. المعارضة لن تتوقف في الشيخ مسكين ونوى

almodon.com/arabworld/2014/11/10/درعا-المعارضة-لن-تتوقف-في-الشيخ-مسكين-ونوى

مهند الحوراني | الإثنين 10/11/2014

شارك المقال :
0

تل أم حوران أعلى قمة في درعا بعد سيطرة المعارضة عليها (المكتب الإعلامي في نوى)

أحرز الجيش السوري الحر في درعا تقدماً نوعياً على جبهتي نوى والشيخ مسكين، وذلك بعد سيطرته على حواجز مهمة في الشيخ مسكين كحاجز "الدوار" وبناء "الثامن من آذار" وحاجز بناء "الساحر" والمخفر، بالإضافة الى "تل حمد" وكتيبة الدبابات الواقعة بقربه و"مشتل ابطع"، ما أدى إلى سقوط مواقع أخرى للنظام في مدينة نوى تحت حصار قاسٍ، أدى إلى انسحاب قوات النظام من مبنى الأمن العسكري وتل "أم حوران" و"الحرفوش"، وتل "الهش" وكتائب "الرحبة" و"الشيلكا" و"الميكا"، باتجاه مدينة الصنمين.

تأتي هذه التطورات السريعة والمتلاحقة لتنهي تمدداً للنظام حصل في تلك المناطق بداية الشهر الحالي، ما مكّنه من قطع طرق الإمداد عن الجيش الحر.

قائد فرقة "فجر الإسلام"، المقدم محمد سلامي، قال لـ"المدن": "دخلت الفصائل على الشيخ مسكين على أساس فزعة لصد زحف النظام الذي يحاصر الشيخ مسكين. لكن المعركة كان يتم التحضير لها منذ أكثر من 20 يوماً، كشف خلالها النظام حملته على أساس التسريبات التي وصلت له بوجود نية لفتح معركة الشيخ مسكين".

وأضاف "بعد ذلك تم الإعلان عن المعركة (ادخلوا عليهم الباب) في الثالث من الشهر الحالي وكان هناك قطاعان رئيسيان في المعركة، الأول قطاع داخل الشيخ مسكين شاركت فيه الجبهة والفيلق الأول. والقطاع الثاني على تل حمد والمشتل وكتيبة الميكا وبناية الساحر، شاركت فيه فرقة الفجر وحركة المثنى الإسلامية".

وتابع "تم تحرير حواجز الشيخ مسكين والشرطة العسكرية والمخفر والناحية والمشتل في اليوم الأول للمعركة. وتل حمد باليوم الثاني. وكتيبة الميكا وبناية الساحر في اليوم الثالث. وكان المخطط اليوم أن نتابع باتجاه نوى لولا أن النظام سبقنا ولاذ بالفرار أول أمس".

وأشار سلامي في حديثه إلى أنه عندما علم الجيش الحر بانسحاب قوات النظام من مواقعه في مدينة نوى، إلى مدينة الصنمين، قام بالدخول إليها من دون أي اشتباكات أو معارك. وأكد أن "زحف الجيش الحر لن يتوقف عند هذا الحد وسيكون هنالك متابعة للمعركة على المساكن العسكرية واللواء 82 الواقعين شمال الشيخ مسكين".

وحول سبب انسحاب قوات النظام المفاجئ والسريع من نوى، على الرغم من التحصينات التي تمتلكها قوات النظام هناك، قال سلامي "عندما سقط تل حمد وكتيبة الميكا، كان من البديهي أن نلتف على هذه القطعات من جهة الشيخ مسكين، وباقي الجهات الثلاث المحررة، والتي تقع تحت سيطرة الثوار، مما يعني أن نطبق الحصار عليهم. وهذا الانسحاب كان محسوباً وذكياً (من قبل النظام)".

وتعد مدينة نوى ومحيطها من الشيخ مسكين وغيرها خط جبهة مع الاحتلال الإسرائيلي، وكانت تمثل أكبر معاقل النظام السوري في درعا، نظراً للمواقع العسكرية التي تتواجد هناك، مثل "اللواء 61"، وهو لواء مستقل يتبع للقصر الجمهوري مباشرة ويحتوي على كافة الاختصاصات، إضافة إلى "اللواء 112".

شارك المقال :
0

239 مشاهدة

التعليقات

التعليقات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها